الحزن وحالات المسرة، واللطف في المعاشرة، واللين في المجادلة والمناقشة، واليسر في التعامل... كما يتمثل في الزكاة والاحسان في جميع صوره المادية.

ج ـ منهجه لجماعة نحو جماعة أخرى بما يحقق السلام وتبادل المنافع بينهما:

و نظر إلى صلات الأمم بعضها ببعض على نحو يقوى الروابط فيما بينها ويدعم السلام في علاقات بعضها ببعض، ويكفل تبادل المنافع الاقتصادية والعلمية لرفع مستوى شعوبها.

و من جانب آخر دعا إلى دفع الاعتداء من إحداها على الأُخرى. وإلى المشاركة في دفع هذا الاعتداء عند ما تطلب الأُمة المعتدى عليها المعاونة في ذلك.

وفي دفع هذا الاعتداء يطلب الإسلام من أفراد الأُمة مقاومته كل بما يستطيع وعلى النحو الذي يجيده.

و لا ينظر في معاونة دفع الاعتداء إلى الاتحاد في العقيدة، بل لامة إسلامية أن تنقذ أمة مسيحية من اعتداء أمة أخرى عليها. لانه يوجب دفع الاعتداء من حيث هو اعتداءٌ أما ممن وقع؟ وعلى من وقع؟ فليس هذا وذاك من الاسباب التي تحدد مشروعية وجوب دفعه.

* * *

2 - الدراسات الإسلامية والعوامل التي تأثرت بها:

رسالة الإسلام هي على نحو ما أوضحنا: الإسلام يبغي استقامة الفرد في سلوكه ويبغى توجيه وجهة انتاجية في الحياة. وذلك عن طريق التوفيق والملاءمة بين حاجات العنصرين الاساسيين فيه، وهما المادة والروح، ومحاولة إيجاد وحدة منسجمة بينهما.

و يبغي قوة الجماعة، ويرى هذه القوة في تكتلها، ويرى طريق هذا التكتل